

الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا بمدينة شحات وفقا لبعض المتغيرات الدراسية

د - فاطمة حسين عبد الخالق المبروك - قسم - علم النفس.

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

Traumatic Experiences among nurses at Qureina Hospital in Shahhar City, Libya

Dr. Fatima Hussein Abdel Khaleq Al-Mabrouk, Associate Professor Sayyid
Muhammad bin Ali Al-Sanusi Islamic University / Psychology Departmen

This study aimed to examine the levels of traumatic experience among a sample of nurses at Qureina Hospital in Shahhat City, Libya, and their relationship to the study variables (gender, age, years of experience, academic degree). The study used a descriptive correlational design, and the samples were randomly selected, consisted of 40 nurses (both males and females). The traumatic experience scale, developed by Al-Kalbani (2022), was used, and its psychometric properties were verified for the study sample. The results showed no statistically significant differences in terms of age, and academic degree between both males and females nurses, but there were statistically significant differences in terms of gender which the differences were in favor of male nurses. Also, there were statistically significant differences in terms of years of experience, which the differences were in favor of individuals with more than 16 to 20 years of experience.

المختص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (النوع، العمر، مستوى الخبرة، المؤهل العلمي)، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (40)، ممرض والمرضة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم مقياس الخبرات الصادمة من إعداد (الكلباني، 2022م)، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه لدى أفراد العينة، وقد بينت نتائج أنها لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات وفقا لمتغير العمر، كما أنها توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد

العينة وفقا لمتغير النوع ، وكانت الفروق لصالح الذكور ، كما توجد فروقا دالة إحصائيا بين أفراد العينة من المرضى والمرضى وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة ، وكانت الفروق لصالح الأفراد الذين تجاوزت الخبرة 16 سنة إلى 20 سنة ، وكما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة من المرضى والمرضى وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

المقدمة:

تعد مهنة التمريض من المهن الصعبة ومن أكثر الأعمال المجهدة جسديا ونفسيا ، وذلك بسبب المهام المعقدة والشاقة التي يقومون بها المرضى والمرضى ، حيث يجازفون بأرواحهم من أجل مساعدة الآخرين ويعيشون مواقف أكثر عرضة للصدمة النفسية بشكل يومي، نتيجة تعرضهم لتجارب مزعجة التي تتمثل في مشاهدتهم أشخاص يفارقون الحياة أمام أعينهم و تقديم العناية لطبية للمصابين من جميع أنواع الإصابات من الأحداث الصادمة ، وهذا ينعكس سلبا على صحتهم النفسية والجسدية وتكيفهم ، فبعضهم يجد سهولة في التأقلم والتعايش مع تلك الأوضاع لصادمة ، فبينما البعض الآخر يتأثر بتلك المشاهد مما يؤدي إلى إصابته بالأرق وذلك بسبب وصور وذكريات التي تراود الأذهان عن تلك المشاهد ، وما ينشأ عنها من آثار سلبية ، كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية ، وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك النفسي ، مما يجعلهم يعانون من أعراض والاضطرابات مثل الاكتئاب او الخوف من تكرار الموقف أو إعادة معايشة الصدمة من خلال استرجاعها في أحلامهم ، مما يسبب في تهديد كياناتهم النفسي ، فعندما يتعامل الفرد مع الأليات الدفاعية إنما هي مناورة لتحقيق التوازن الداخلي حتي يستجيب بطريقة من شأنها أن تساعد على تجنب أو الهروب أو تقليل من الأزمة ومعالجة المشكلة ، وبناء على مما سبق سوفه تتناول الباحثة معرفة مستوى الخبرات الصادمة وفقا لبعض المتغيرات وهي(النوع ، العمر، سنوات الخبرة ، مؤهل العلمي)، لدى أفراد العينة من المرضى والمرضى بمستشفى قورينا بمدينة شحات للعام 2025م.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في الآتي: -

- 1 - تحديد مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من المرضى والمرضى بمستشفى قورينا بمدينة شحات للعام 2025م
- 2 - ايجاد العلاقة ما بين مقياس الخبرات الصادمة ومتغيرات الدراسة وهي (النوع،

العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، لدى أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا بمدينة شحات للعام 2025م
3 - ايجاد الفروق ما بين أفراد العينة في مستوى الخبرات الصادمة ولتغيرات الدراسة وهي (العمر، النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، لدى أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا بمدينة شحات للعام 2025م.
أهمية الدراسة:

دراسة شريحة هامة من شرائح المجتمع وهم الممرضين والمرضات الذين يتعرض إلى خبرات صادمة بشكل يومي بحكم عملهم لم تحظ هذه الفئة بالدراسة والاهتمام من قبل الباحثين.

- معرفة آراء الممرضين والمرضات حول الخبرات الصادمة.
- عدم أخذ بعين الاعتبار حقيقة المعاناة التي يتعايش معها الممرضين والمرضات من الاصابة بالخبرات الصادمة.
- يمكن الاستفادة منها الباحثين في تصميم برامج إرشادية حول الخبرات الصادمة على العاملين في وزارة الصحة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الخبرات الصادمة: بأنها عبارة عن حدث أو مجموعة من الأحداث التي تحدث فجأة للشخص وقد تؤثر على الحالة النفسية له. (1)
تعريف الإجرائي للخبرات الصادمة: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الخبرات الصادمة.

تعريف مستشفى قورينا: هو مستشفى حكومي يقع في مدينة شحات ويوجد به جميع التخصصات الطبية وهو يعمل على مدار 24 ساعة لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين.
تعريف الممرضين والمرضات: هم أشخاص الذين يقومون بتقديم الخدمات التمريضية سواء كانوا قد أكملوا دراسة، التمريض في معهد متوسط للتمريض، أو معهد عالي للتمريض.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على جميع الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا بمدينة شحات للعام 2025م

الإطار النظري:

أولا - نظريات المفسرة الخبرات الصادمة:

أ - **النظرية البيولوجية:** حاولت تفسير لصدمة النفسية فقد تمت دراسة التأثيرات الفسيولوجية، حيث يتعرض الفرد لحدوث صادم مما يؤدي إلى تغيرات في نشاطات الناقلات العصبية التي تؤدي بدورها إلى مجموعة من النتائج مثل أعراض فقدان الذاكرة، أو الغضب، أو العنف وأن هذه التوترات مرتبطة بإفرازات الغدة الأدرينالية المرتبطة بالصدمة (2) (غانم، 2006م).

ب - **تحليل النفسي:** أن نظرية اهتمت بالصراعات الداخلية عند مصاب واستخدام الاليات الدفاعية مثل الكبت، والانكار، والإلغاء وينبعث الصراع من جديد حيث يحدث الموقف الصادم وتحاول الأنا أن تسيطر على الموقف لتخفيف القلق (3) (أبونجيله، 2001م).

ج - **النظرية السلوكية:** أن السلوك الفعال الذي يصدر عن الكائن ليس فقط كاستجابة لمنبهات سويا أو مضطربا يهدف إلى الحصول على نتائج معينة، وهو ما تعبر عنه مثلا حالة التجنب لمواقف ترتبط بالصدمة (4) (يعقوب ، 1999م).

الدراسات السابقة:

حيث تم تناول الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

1 - **دراسة : (الكلباني ، 2022م) (5) ،** هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الخبرات الصادمة والسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى العاملين في أقسام الطواري والعناية المركزية بمستشفيات سلطنة عمان في ضوء المتغيرات التالية : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة ، المهنة ، القسم ، مكان الإقامة ، الجنسية) لتحقيق أهداف الدراسة طبق المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت العينة من (174) من الأطباء والممرضين بواقع (54) طبيب و(120) ممرض ، وقد أشارت النتائج إلي إن مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة لدراسة كان في مستوى المنخفض بنسبة (48%) وكما أشارت مقياس السمات الشخصية إلي إن سمه يقظه الضمير هي الأكثر شيوعا ، وكانت سمه العصابية هي الأقل شيوعا بين أفراد العينة ، وفيما أشارت نتائج الدراسة إلي أن المساندة الأسرية هي الأكثر شيوعا وجاءت النتائج إلي أن لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الخبرات الصادمة والسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية تعزي لمتغير سنوات الخدمة ، مكان الإقامة ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السمات الشخصية تعزي لمتغير لجنس لصالح الإناث حول سمة العصابية ، ومتغير حالة الاجتماعية لصالح متزوجون .

2- دراسة (بينج وآخرون ، 2021م) (6) ، التي هدفت إلى معرفة مستوى نمو الخبرات الصادمة والعوامل المؤثرة على ممرض الخطوط الأولى خلال جائحة كورونا، وطبق الباحثون المنهج الوصفي ، وشملت عينة الدراسة من (116) ممرض وأستخدم الباحثون مقياس الخبرات الصادمة، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخبرات الصادمة لدى الممرضين الذين لديهم أطفال أعلى من الممرضين الذين ليس لديهم أطفال ، والممرضين الذين لديهم مشكلات الصحية كان مستوى الخبرات الصادمة أعلى لديهم مقارنة بالممرضين الذين ليس لديهم مشكلات صحية ، ولا توجد فروق في مستوى نمو الخبرات الصادمة على المتغيرات التالية : الجنس ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، ومستوي التعليم ، والمهنة ، وسنوات الخدمة ، ومكان الإقامة ، ومستوى نمو الخبرات الصادمة أعلى لدى الممرضين الذين حصلوا على المساندة الاجتماعية من الأسر والأصدقاء مقارنة بالممرضين الذين لا يحصلوا على مساندة اجتماعية خلال جائحة .

3- دراسة (شاميا ، وآخرون ، 2015م) (7) ، التي هدفت إلى التعرف على مدى التعرض لخبرات الصادمة واضطراب كرب ما بعد الصدمة ونمو الخبرات الصادمة بين الممرضين في غزة لما بعد حرب غزة سنة 2009م وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الممرضين قوامها (145) ذكر و(129) أنثى وقد استخدم الباحثون قائمة الأحداث الصادمة لغزة قائمة اضطراب كرب ما بعد الصدمة ومقياس الخبرات الصادمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخبرات الصادمة كان مرتفع بنسبة 95% مقارنة مستوى الخبرات الصادمة بين الجنسين كان الإناث الأعلى مقارنة بالذكور ومستوى الخبرات الصادمة بالنسبة للدخل الشهري كان الممرضين الذين دخلهم أقل الأعلى ، كما توصل أن أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة كانت الأكثر عند الإناث مقارنة بالذكور

مناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول متغير الدراسة وهو الخبرات الصادمة، ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المقياس والعينة والمنهج المستخدم وكما تم الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، وكما تم – أيضا- الأخذ بمقترحات الدراسة في إعداد الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لكونه هو المناسب لمتغيرات الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الممرضين والمرضات في مستشفى قورينا شحات الملتحقين بالعمل، البالغ عددهم (70) ممرض وممرضة وفقا لكشوفات التي تم الحصول عليها من الإدارة العامة بمستشفى للعام 2025م

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات للعام (2025م)، والبالغ عددهم (40) منهم (25) إناث و(15) ذكور والجدول الآتية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
إناث	25	62.5%
ذكور	15	37.5
المجموع	40	100%

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	نسبة المئوية
22 إلى 31	25	62.5%
32 إلى 41	10	25%
42 إلى 51	5	12.5
المجموع	40	100%

الجدول (3) توزيع أفراد حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	12	30%
11 سنة إلى 20 سنة	17	42.5%
من 20 سنة فما فوق	11	27.5%
المجموع	40	100%

الجدول (4) توزيع أفراد حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط تمريض	19	47.5
دبلوم عالي تمريض	11	27.5

شهادة جامعية	10	25%
المجموع	40	100%

أدوات الدراسة:

مقياس الخبرات الصادمة: من إعداد (الكلباني ، 2022م)، يتكون المقياس من (35) فقرة ، حيث تكون الاجابة من خلال مقياس خماسي التدريجي (موافق بشده ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، ويشمل المقياس على ستة أبعاد وهي (الآثار النفسية المعرفية ، الآثار النفسية الانفعالية ، الآثار النفسية الجسمية ، الآثار النفسية الاجتماعية ، الآثار النفسية المهنية ، الآثار النفسية السلوكية).

1- الخصائص السيكومترية للمقياس الخبرات الصادمة في الدراسة الأصلية :

أ - تم التحقق من الصدق للمقياس على النحو الاتي:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على متخصص في علم النفس من أجل الوقوف على مدى ملائمة المقياس لما وضع من أجله وصل صدق المقياس 90%.

صدق الداخلي: تم حساب عن طريق الاتساق الداخلي ما بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عندي مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05) فقد حققت فقرات المقياس ارتباطا جوهريا مع الدرجة الكلية لمقياس .

ب - تم تحقق من ثبات للمقياس على النحو الآتي : تم تقدير الثبات المقياس في صورته النهائية بحساب معامل الفاء كرو نباخ لكل بعد من الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس 95% وهي قيمة مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الثبات.

2 - الخصائص السيكومترية للمقياس الخبرات الصادمة للدراسة الحالية:

أ- لقد تم التحقق من الصدق بعدة طرق وهي:

صدق المحكمين: عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وقد وصل نسبة صدقه (80%)

صدق الفقرات (الاتساق الداخلي): قامت الباحثة بتطبيق عينة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويقصد بصدق المفردات والاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة والفقرات مع الدرجة الكلية.

الجدول(5) معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

الدرج ة الكلية	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7	ف8	ف9	ف10
	0.76* 6	0.474	0.012	0.793 *	0.667 *	0.199	0.93* 9	0.741 *	0.440	0.09* 7

الدرجة الكلية	11ف	12ف	13ف	14ف	15ف	16ف	17ف	18ف	19ف	20ف
	0.492	- 0.682*	0.791*	0.624*	- 0.121	0.790*	0.808*	- 0.002	* 0.472	0.795*
الدرجة الكلية	21ف	22ف	23ف	24ف	25ف	26ف	27ف	28ف	29ف	30ف
	0.765*	0.75* 7	0.616*	0.401	0.854*	0.424	0.570*	0.69* 6	0.702*	0.216
الدرجة الكلية	31ف	32ف	33ف	34ف	35ف					
	0.63* 1	0.959*	0.886*	0.82* 6	0.424*					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس أغلبها دالة عند مستوى (0.05^*) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.079^* - 0.939^*) وأن بعض الفقرات غير دالة منها الفقرات رقم (2 - 3 - 6 - 9 - 11 - 15 - 18 - 24 - 26 - 30) .

ب - ثبات مقياس الدراسة: لقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(6) معاملات الثبات بطريقتي الفاء كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية

طريقة	معامل الثبات	العدد	مستوى الدلالة
الفاكرونباخ	0.90	40	0.05^*
التجزئة النصفية	0.77	40	0.05^*

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات للمقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ وباخ وطريقة التجزئة النصفية مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.05^*) .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الهدف الأول : تحديد مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين والممرضات بمستشفى قورينا بمدينة شحات وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول(7) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس الخبرات الصادمة .

الفرقة	التكرار	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	11	3.23	1.223	36.7	5

34	3.3	1.165	3.43	1	2
24	10.0	.950	3.83	3	3
35	3.3	1.104	2.77	1	4
4	40.0	1.524	2.43	12	5
18	20.0	1.295	2.67	6	6
7	34.3	1.015	2.93	13	7
8	33.3	1.135	2.23	10	8
2	50.0	1.579	2.30	15	9
16	26.7	1.480	2.50	8	10
9	33.3	1.093	3.33	10	11
25	10.0	1.299	2.97	3	12
19	20.0	1.303	2.60	6	13
17	23.3	1.487	2.83	7	14
10	33.3	.935	4.23	10	15
33	6.7	.774	3.57	2	16
23	16.7	1.331	3.43	5	17
11	33.3	1.241	2.33	18	18
20	20.0	1.135	2.77	6	19
3	46.7	1.311	2.07	14	20
21	20.0	.928	2.37	6	21
6	36.7	1.1351	2.37	11	22
12	30.0	1.332	2.47	9	23
26	10.0	1.245	2.97	3	24
1	60.0	1.311	2.93	18	25

13	30.0	1.331	3.77	9	26
27	10.0	.858	3.77	3	27
28	10.0	1.028	2.67	3	28
29	10.0	1.117	2.83	3	29
30	10.0	.944	2.73	3	30
14	30.0	1.442	2.70	9	31
31	10.0	.964	2.63	3	32
32	10.0	1.037	2.60	3	33
22	20.0	.788	3.00	6	34
15	30.0	1.373	2.67	9	35

تبين من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمقياس مستوى الخبرات الصادمة بلغ (81%) ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة من الممرضين والممرضات لديهم مستوى مرتفع من الخبرات الصادمة، تتفق هذا النتيجة مع دراسة (شاميا وآخرون ، 2015م) ، أن مستوى الخبرات الصادمة كان مرتفع بنسبة 95% مابين الجنسين .

الهدف الثاني : إيجاد العلاقة بين مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين والممرضات بمستشفى قورينا شحات ومتغيرات الدراسة .
ولقد تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بين مستوى الخبرات الصادمة ومتغيرات الدراسة كما مبين في الجدول التالي :

جدول (8) العلاقة بين مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والممرضات بمستشفى قورينا شحات ومتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل ارتباط سبيرمان	العدد	مستوي الدلالة
النوع	0.209	40	0.269
العمر	0.231	40	0.220
عدد سنوات الخبرة	*0.063	40	0.048
المؤهل العلمي	0.037	40	0.450

يتضح من الجدول السابق أنها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والممرضات بمستشفى قورينا شحات، ومتغير

الدراسة (عدد سنوات الخبرة -) بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (العمر، النوع، المؤهل العلمي) تتفق هذا النتيجة مع دراسة (بينج، وآخرون، 2021م) بأن لا توجد فروق في مستوى الخبرات الصادمة على المتغيرات التالية النوع، العمر، والمؤهل العلمي، ولكن تختلف في متغير سنوات الخبرة حيث توجد فروق ما بين الممرضين والمرضات في سنوات الخبرة.

الهدف الثالث: إيجاد الفروق في مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات، وفقا لمتغيرات الدراسة.

1 - الفروق في مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات وفقا لمتغير العمر، وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي:

والجدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار وتحليل التباين الأحادي بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات وفقا لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22 سنة إلى 31 سنة	91.5714	8.63823
32 سنة إلى 41 سنة	104.1875	19.20145
42 سنة إلى 51 سنة	107.1429	28.88153
المجموع	101.9333	20.34688

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1022.858	2	511.429	1.257	0.301
داخل المجموعات	10983.009	37			
المجموع	12005.867	39			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات وفقا لمتغير العمر غير دالة إحصائيا وقد يعزى السبب وراء عدم وجود فروق أن أعمار عينة الدراسة تجاوزت مرحلة المراهقة وهي أعمار متقدمة تختلف مع نتائج دراسة بينج وآخرون ، 2021م بعدم وجود فروق في مستوى الخبرات الصادمة وفقا لمتغير العمر.

2 - الفروق في مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين ومرضات بمستشفى قورينا شحات وفقا لمتغير النوع ، وقد تم استخدام الاختبار التائي وكانت النتائج على النحو التالي :

والجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار التائي لدلالة الفروق بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات وفقا لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
ذكور	98.2632	17.31038	1.315	28	3.444	0.074
إناث	108.2727	24.31909				

يتضح من الجدول السابق أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الخبرات الصادمة وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث) وكانت هذه الفروق لصالح عينة الإناث وقد يعزى السبب إلي أن الإناث أكثر تعرض الخبرات الصادمة وتتفق نتائج دراسة الحالية مع دراسة (شاميا ، وآخرون ، 2015م) ، حيث أن مستوى الخبرات الصادمة كان مرتفع بنسبة 95% مقارنة مستوى الخبرات الصادمة بين الجنسين كان الإناث الأعلى مقارنة بالذكور.

3- الفروق في مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات وفقا لمتغير سنوات الخدمة وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار وتحليل التباين الأحادي بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات وفقا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5إلي 10 سنوات	103.8125	18.87227
من 11 سنة إلي 15 سنة	88.5714	5.53345
من 16 سنة إلي 20 سنة	111.0000	27.68273

المجموع	101.9333	20.34688
---------	----------	----------

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1881.715	2	940.857	2.509	0.014
داخل المجموعات	10124.152	37			
المجموع	12005.867	39			

يتضح من الجدول السابق أنها توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة وكانت هذه الفروق لصالح من بلغت مدة الخدمة من (16 سنة، إلى 20 سنة) تختلف نتائج الدراسة مع دراسة بينج وآخرون، 2021م بأن لا توجد فروق في متغير سنوات الخدمة.

4 - الفروق في مستوى الخبرات الصادمة لدى أفراد العينة من الممرضين والمرضات بمستشفى قورينا شحات وفقا لمتغير المؤهل العلمي وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد العينة من الممرضين والمرضات وفقا لمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم متوسط	96.0000	23.87467
دبلوم عالي	103.3077	19.42243
جامعة	104.3000	20.36364
المجموع	101.9333	20.34688

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	326.997	2	163.499	0.378	0.689
داخل المجموعات	11678.869	37			
المجموع	12005.867	39			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق غير دالة إحصائيا بين أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، تتفق هذا النتيجة مع دراسة بينج وآخرون، 2021م أن لا توجد فروق في مستوى الخبرات الصادمة في متغير العمر.

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء ما توصلت إليه من نتائج فإنه الباحثة توصي وتقترح ما يلي
- 1- اجراء دراسات حول الخبرات الصادمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عاملين بوزارة الصحة.
 - 3 - قيام وزارة الصحة بتعين اخصائي نفسي في كل مستشفى ليقدم مساعدة نفسية للفريق الطبي.
 - 4 - عقد ندوات ودورات تدريبية للعاملين في قطاع الصحة وتقديم المساندة والدعم لهم
 - 5 - تقدير الأعمال المميزة للممرضين والممرضات من خلال التكريم وإعطاء الحوافز والترقيات.
 - 6 - إجراء اختبارات شخصية لمعرفة للممرضين والممرضات الذين هم أكثر قدرة على التكيف مع الخبرات الصادمة على اختلاف أشكالها.

الخاتمة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الخبرات الصادمة لدى عينة من الممرضين والممرضات بمستشفى قورينا شحات وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الخبرات الصادمة (سنوات الخبرة) لدى عينة الدراسة.
- 2 - كما لا توجد علاقة ارتباطية بين (المؤهل العلمي -العمر - النوع)
- 3 - كما تم استخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين أفراد العينة من الممرضين والممرضات
- 4 - كما لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا للعمر.
- 5 - كما أنها توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا للنوع، وكانت الفروق لصالح الإناث.
- 6- كما توجد فروقا دالة إحصائيا بين أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح الأفراد الذين تجاوزت مدة الخدمة (16 سنة إلى 20 سنة).
- 7 - وقد بينت النتائج أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

الهوامش:

- 1- الكلباني ، سليمان بن عبد الله. (2022م)، الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى العاملين في أقسام الطوارئ والعناية المركزية في مستشفيات سلطنة عمان، جامعة الشرقية، قسم علم النفس، تخصص ارشاد نفسي
- 2- غانم، محمد. (2006م)، مقدمة في الارشاد النفسي الأسس المفاهيم الفنيات التطبيقات، المكتبة المصرية
- 3- أبوجيله، سفيان محمد. (2001م) مقالات في الشخصية والصحة النفسية مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، مطبعة منصور، غزة.
- 4- يعقوب، غسان. (1999م)، سيكولوجية الحروب والكوارث ودور العلاج النفسي، دار الفارابي
- 5- الكلباني، سليمان بن عبد الله. (2022م)، الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى العاملين في أقسام الطوارئ والعناية المركزية في مستشفيات سلطنة عمان، جامعة الشرقية، قسم علم النفس، تخصص ارشاد نفسي
- 6_Peng,X.,Zhao,H,Z.,Yahg,Y,Rao.Z.L.,Hau,D,Y@,(2021),POST_raamatic. Growth. Level ahd.lts lhtluencing ,Factovs .Among.Fvo htline .Nursrs .Durng, the.covld _19 Pandemic. Fvontievs .in Psychiatvy, n632360.https://doi.org/10.3389/Fpyt.2021.632360.
- 7Shamiam,N.A. Thabet,A.A@Vostanis, P(2015)Exposure.to.War,traunmatic,ex perience,nurses in Gaza .ot Psychiahiatric .ahd ,Mehxal .22(10) ,749 755 https:doi.ovq// 10.1111/jpm.12264